الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان المبارك:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الْقَانِتِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

خلال زيارته لجامعة أهل البيت(ع) الدولية

أفشين يؤكد ضرورة توسيع التعاون الدولي وتعزيز المقاربات البينية في التعليم والبحث العلمي

الوفاق/ أكد حسين أفشين، نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال زيارته لجامعة أهل البيت(ع) الدولية، على القدرات المميزة التي تتمتع بها هذه الجامعة، مشيراً إلى أن أكثر من ٩٠ في المئة من طلابها هم من الطلبة الدوليين، وهو ما يشكل بحد ذاته طاقة كبيرة ومهمة. وأوضح أفشين، في سياق استعراضه لبرامج منظمة تنمية التعاون العلمي والتكنولوجي الدولي، أن هذه المنظمة تعمل على تنفيذ مشروعين محوريين تحت عنواني «كونِكت (Connect)» و«آي-كونِكت (iConnect)».

وبيّن أن مشروع «كونِكت» مخصص للإيرانيين المقيمين خارج البلاد، في حين يركز مشروع «آي-كونِكت» على تعزيز التعاون مع النخب والباحثين غير الإيرانيين. وتابع أفشين قائلاً: في إطار مشروع «كونِكت»، يتم دعم الإيرانيين المقيمين في الخارج الراغبين في الحضور المؤقت إلى البلاد، ويشمل هذا الدعم تغطية تكاليف المشاركة في الندوات، والفرص البحثية، وتدريس المقررات التخصصية، أو تنفيذ المشاريع البحثية داخل إيران. وأضاف: هدفنا هو ألّا يشعر أي باحث إيراني خارج الحدود بالعزلة، وأن يكون على يقين بأن علمه وخبرته محل ترحيب ودعم داخل البلاد. وأشار إلى أن مشروع «آي-كونِكت»، في المقابل، مخصص للباحثين والأساتذة والنخب غير الإيرانيين الذين يبدون رغبة في التعاون، بأي شكل من الأشكال، مع الجامعات أو الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة. ويوفر هذا المشروع فرص الحضور العلمي قصير الأمد، والمشاركة في المشاريع التكنولوجية، وحتى تأسيس شركات ابتكارية مشتركة مع الشركاء الإيرانيين. وأكد: نحن نسعى إلى بناء شبكة ثنائية الاتجاه من التفاعلات العلمية الدولية، بما يحقق منافع متبادلة لإيران ولمجتمع العلم العالمي.

وأشار نائب رئيس الجمهورية، في معرض حديثه عن القدرات الخاصة لجامعة أهل البيت(ع) الدولية، إلى أن أكثر من ٩٠ في المئة من طلاب هذه الجامعة هم من الطلبة الدوليين، وهو ما يشكل بحد ذاته طاقة كبيرة ومؤثرة، مؤكداً أن هذه الجامعة، من خلال شبكات علاقاتها الواسعة، قادرة على الاضطلاع بدور مهم في إطار مشروع «آي-كونِكت» وتوسيع مجالات التعاون المشترك في مجالات التكنولوجيا والابتكار. وأضاف: في الوقت الراهن توجد مكاتب فاعلة لـ«بيوت التكنولوجيا والابتكار الإيرانية» في ١٥ دولة حول العالم، موضحاً أن هذه المكاتب تمثل واجهة لقدرات الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، وتنشط في عدد من الدول الإفريقية والأوروبية، إضافة إلى دول أميركا اللاتينية وأميركا الجنوبية.

وقال أفشين: إن هذه الاتصالات الدولية يمكن أن تسهم في توسيع أطر التعاون العلمي لجامعة أهل البيت(ع) الدولية، وتمهيد الطريق بشكل أكثر سلاسة للتعريف بالقدرات والإمكانات الإيرانية على الساحة العالمية.

مستقبل العلم ينتمي إلى التخصصات البينية، وأن الجامعات الدولية مطالبة بأن تكون في طليعة هذا المسار وأن تضطلع بدور ريادي في تطويره

ضرورة دعم تأسيس وتعزيز مركز الابتكار

وفي سياق متصل، شدد أفشين على ضرورة دعم تأسيس وتعزيز مركز الابتكار «ياس» في هذه الجامعة، موضحاً: نحن مستعدون لدعم إنشاء مركز ابتكار دولي يتيح لكلٍّ من الباحثين داخل البلاد والإيرانيين المقيمين في الخارج الاستفادة من خدماته. وأضاف: أن هذا المركز يمكن أن يشكل حاضنة للفرق التكنولوجية، ورواد الأعمال الشباب، وحتى مجموعات من الأساتذة الأجانب، بما يسهم في تطوير مشاريع علمية مشتركة ويعزز مسارات التعاون الدولي.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى فكرة إنشاء «نوى بحثية فاعلة» من قبل الطلبة الدوليين، قائلاً: نحن نرحب بأن يكتسب هؤلاء الطلبة، خلال وجودهم في إيران، أفكاراً وخبرات تكنولوجية عملية. فكما أن الإنسان، أينما عاش وعمل، يطوّر شعوراً بالانتماء إلى ذلك المكان، فإن هذا الشعور بالانتماء يصب في نهاية المطاف في مصلحة بلدنا.

وفي إشارة إلى نشاط المكاتب الخارجية لمنظمة التفاعلات الدولية، قال أفشين: لدينا حالياً تمثيل فاعل في ما لا يقل عن ١٥ دولة، وتضطلع هذه المكاتب بدور الجسر الرابط بين النخب المقيمة في الخارج والمؤسسات العلمية داخل إيران. وأضاف: أنه مع استكمال إنشاء أربعة مكاتب جديدة خلال الفترة المقبلة، ستتسع هذه الشبكة وتزداد فاعليتها.

كما شدد أفشين على أهمية تنفيذ المشاريع متعددة التخصصات، ولا سيما في مجالات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والعلوم الناشئة، مضيفاً: إذا لم تواكب الجامعات هذه المجالات الجديدة، فسيصبح من الصعب استقطاب الطلبة الدوليين. وأكد أن مستقبل العلم ينتمي إلى التخصصات البينية، وأن الجامعات الدولية مطالبة بأن تكون في طليعة هذا المسار وأن تضطلع بدور ريادي في تطويره.

وانتقد نائب رئيس الجمهورية ظاهرة مذكرات التفاهم غير العملية بين جامعات مختلف الدول، قائلاً: حتى الآن وقعنا أكثر من مئة مذكرة تفاهم مع جامعات أجنبية، من العراق إلى دول الخليج الفارسي، غير أن هذه الاتفاقيات تصبح بلا جدوى إذا لم تفضِ إلى مخرجات ملموسة ونتائج حقيقية. وأضاف: من الأفضل، بدلاً من التوسع في عدد الفروع الدولية، التركيز على إنشاء عدد محدود من التخصصات النوعية والمؤثرة، بحيث تكون جامعة أهل البيت(ع) رائدة ومتميزة فيها.

وقال أفشين: نرغب في أن يُعترف بمركز «ياس» بوصفه المركز الدولي الرسمي الوحيد لنا، بحيث يتمكن حتى النخب الأجنبية من تشكيل نوى ابتكار داخله. ولا توجد لدى البلاد أي مخاوف إزاء منح صفة أو علامة الابتكار للنخب غير الإيرانيين، إذ إن مردود هذا التفاعل سيعود بفوائد مضاعفة على إيران.

وفي ختام حديثه، شدد أفشين على أن استقطاب الطلبة الدوليين يتطلب دعماً مالياً وتخطيطاً دقيقاً، مشيراً إلى أن العديد من الدول تقدم منحاً دراسية سخية للطلبة الأجانب، لاقتناعها بأن هؤلاء الطلبة سيغدون لاحقاً سفراء ثقافيين وعلميين لتلك الدول. وأكد أن هذا النهج يشكل إحدى المهام الوطنية الأساسية في مسار تدويل العلم والتعليم.

في إطار دعم الابتكار المحلي في المناطق الحدودية

إطلاق أول مركز للورش والابتكار التشاركي جنوب شرق إيران

الوفاق/ يُطلَق أول مركز للورش والابتكار التشاركي في مدينة زَهَك، وذلك بالتعاون مع حديقة العلوم والتكنولوجيا في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد).

ويجري إطلاق هذا المركز بمبادرة من مؤسسة بركت المعرفية وبالتعاون مع حديقة العلوم والتكنولوجيا في محافظة سيستان وبلوشستان، في خطوة تهدف إلى تعزيز منظومة الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة. وكان قد تم في وقتٍ سابق إنشاء أول مركز للورش والابتكار من هذا النوع في محافظة همدان. وفي هذا الإطار، تم توقيع عقد إنشاء «حرم الابتكار في زَهَك» على أرضٍ تبلغ مساحتها ١٣ هكتاراً، بين أرسلان باسلي زاده، مدير مركز ابتكار «كندو»، بصفته ممثلاً عن مؤسسة بركت المعرفية، وحبيب الله رزهي، رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في سيستان وبلوشستان، ممثلاً عن مدينة زَهَك.

وأُعلن عن انطلاق الأعمال العمرانية لحرم الابتكار في مدينة زَهَك، على أن يتم في المرحلة الأولى تشغيل مساحة تبلغ ١١٠٠ متر مربع من أراضي المشروع خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥.

وسيكون مركز الابتكار هذا مقراً لاستقرار ونشاط فرق متخصصة في مجالات الزراعة، وتطوير الألعاب، والرسوم المتحركة (الأنيميشن)، والذكاء الاصطناعي، في خطوة تهدف إلى دعم الابتكار وتطوير الأنشطة المعرفية في المنطقة. وبموجب هذا العقد، تم تخصيص ١٠ مليارات تومان من قبل ممثلي محافظة سيستان وبلوشستان، و٥ مليارات تومان من قبل منظمة التخطيط والميزانية، إضافة إلى ٧ مليارات تومان من قبل مركز ابتكار «كندو» التابع لمؤسسة بركت المعرفية، وذلك لتأمين البنى التحتية اللازمة للمشروع. وسيركّز حرم الابتكار في زَهَك على تمكين الفرق والاستثمار في الأفكار، حيث يُعدّ المستفيدون الرئيسيون من هذا المركز في مرحلته الأولى طلبة الجامعات والأفراد الموهوبين، على أن ينضم في المرحلة اللاحقة طلبة المدارس إلى هذه المنظومة، وذلك في إطار مقاربة تهدف إلى تربية جيل المستقبل وتعزيز رأس المال البشري.

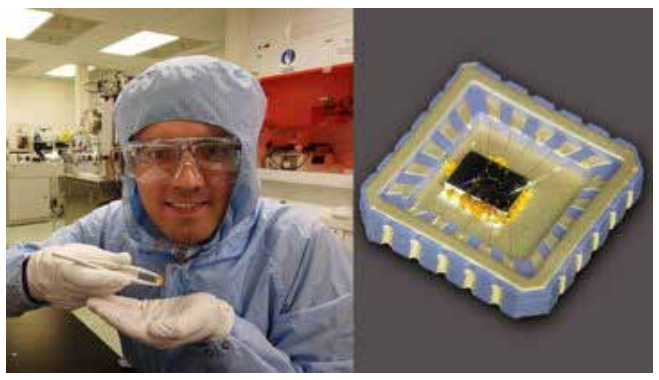

دمج علوم البلازمونيات والسبينترونيات والتيراهيرتز على يد باحثة إيرانية

الوفاق/ يُعدّ «التيار السبيني التيراهيرتزي المتولّد نتيجة تحفيز إشعاع فمتوثانية في البُنى المغناطيسية-البلازمونية أحادية وثنائية الأبعاد» عنوان رسالة الدكتوراه التي أعدّتها السيدة مريم حسيني في جامعة الشهيد بهشتي.

وتناولت حسيني، الحاصلة على درجة الدكتوراه التخصصية في علم الفوتونيات، تعريف علم السبينترونيات، موضحة أن هذا العلم يُعدّ مؤشرًا لقراءة البيانات المخزّنة مغناطيسيًا، كما يُستخدم تجاريًا في عمليات كتابة البيانات. وأضافت: أن إنتاج التيارات السبينية المستقطَبة، والتحكّم بها، والكشف عنها، إضافةً إلى النقل الكهربائي المعتمد على السبين والتيارات السبينية الخالصة، يُعدّ من التحديات الأساسية في علم السبينترونيات، ولا سيما على المقاييس الزمنية دون البيكوثانية (١٠-١٢ s). وأضافت: أن السبين-بلازمونيات تُعدّ أحد فروع تكنولوجيا النانو، حيث يُستفاد فيها، في آنٍ واحد، من شحنة الإلكترون، والموجة الضوئية الكهرومغناطيسية، والبُنى النانوية المعدنية، والحالات السبينية الكمية للإلكترون، من أجل تطوير أدوات ذات قدرات أعلى. ويعمل هذا العلم على ربط مجالات الإلكترونيات، والفوتونيات، والبلازمونيات، والسبينترونيات ببعضها البعض. وتتمتع الأدوات السبين-بلازمونية بمزايا متعددة، من بينها السرعة العالية، وقابلية التصغير، وانخفاض استهلاك الطاقة، وتعدّد الاستخدامات.

وأوضحت هذه الباحثة في متابعة حديثها: أنه في السبين-بلازمونيات تتفاعل الموجة الكهرومغناطيسية مع البنية المعدنية وحالة سبين الإلكترون، ويؤدي هذا التفاعل إلى توليد موجة ضوئية تنتشر في الفضاء الحر، حيث يقع تردد هذه الموجة ضمن نطاق التيراهيرتز.

وأكدت قائلة: نسعى إلى زيادة التيار السبيني من خلال الاستفادة من بولاريتونات البلازمون السطحي والإشعاع التيراهيرتزي المنبعث من البُنى المغناطيسية-البلازمونية أحادية وثنائية الأبعاد. وأضافت: إننا، في الواقع، نهدف عبر دمج ثلاثة مجالات علمية هي البلازمونيات، والسبينترونيات، والتيراهيرتز إلى فتح آفاق جديدة في علم السبينترونيات، والإجابة عن سؤالين أساسيين: هل تمتلك البلازمونات القدرة على تعزيز التيار السبيني؟ وما مدى تأثير البلازمونات في توليد موجات التيراهيرتز؟

نجاح كبير لإيران في علاج مرض باركنسون بالخلايا الجذعية

الوفاق/ عادت قرود مصابة بمرض باركنسون إلى حياتها الطبيعية بعد تلقيها علاجًا بالخلايا الجذعية.

وفي هذا السياق، أعلنت الدكتورة إنسية حاجي‌زاده، مديرة مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية المتقدمة في معهد رويان للأبحاث، عن نجاح منتج «دوباسِل» في مرحلة الدراسات الحيوانية.

وأوضحت، في معرض شرحها لتعقيدات علاج مرض باركنسون، أن اختبار هذا المنتج على القرود أظهر نتائج ناجحة، حيث استعادت الحيوانات المصابة قدرتها على العيش بشكل قيد مرضقي العلاج.

وأكدت حاجي‌زاده، مشيرةً إلى تعقيد مرض باركنسون وأهمية منتج «دوباسِل»، أن «الحديث عن دوباسِل ومرض باركنسون حديث عميق للغاية؛ إذ يعاني منه عدد كبير من الأشخاص، وغالبًا ما يفتقر إلى علاج نوعي، ما يجعل المرضى يواجهون طرقًا مسدودة. ويمكن القول إن هذا التحدي ينسجم تمامًا مع رسالتنا المتمثلة في الدخول إلى مجال الأمراض المستعصية».

وأضافت: إن مرض باركنسون، أولًا، يشهد تزايدًا في معدلات انتشاره في ظل ظاهرة الشيخوخة السكانية التي تشهدها إيران، وثانيًا يُعدّ من الأمراض المستعصية. فالأدوية التي تُستخدم بشكل روتيني للمرضى لا تستطيع سوى تغطية جزء محدود جدًا من الأعراض؛ إذ إن هذه الأدوية لا تُحسّن في الغالب القدرات المعرفية، كما أنها لا تُصحّح بشكل كافٍ كثيرًا من الاضطرابات الحركية، الأمر الذي يؤدي إلى استمرار المسار المرضي المختل لهذا المرض.

وأكد مدير مركز تطوير تكنولوجيا المنتجات الخلوية المتقدمة في معهد رويان، لدى تقديمه منتج «دوباسِل»، بوصفه أحد أبرز إنجازات هذا المركز، أن منتج «دوباسِل»، الذي تم تطويره بجهود باحثي رويان وبعد سنوات من العمل البحثي، هو في جوهره خلايا جذعية جنينية جرى تمايزها إلى خلايا عصبية دوبامينية (منتِجة للدوبامين). وأضاف: في الحالات التي يُصاب فيها الشخص بمرض باركنسون وتتعرض هذه الخلايا العصبية في الدماغ للتلف والانحسار، يمكن من خلال إنتاج هذه الخلايا في المختبر وزرعها داخل دماغ المريض أن تبدأ أعراض المرض بالتراجع تدريجيًا، كما تتحسن القدرات المعرفية والوظائف الحركية للمريض.

وأشارت حاجي‌زاده إلى نجاح الاختبارات الحيوانية لهذا المنتج، قائلة: إن هذا المنتج يخضع للاختبار على الحيوانات منذ سنوات طويلة، وتحديدًا على حيوانات مثل القرود التي تتمتع بدرجة عالية جدًا من التشابه مع الإنسان من حيث البنية الدماغية والجهاز العصبي، حيث تُجرى عليه الاختبارات منذ فترة طويلة. وفي شرحها لنتائج هذه التجارب، أوضحت: كانت هناك قرود جرى تحويلها إلى «نماذج لمرض باركنسون»، أي تم إحداث مرض باركنسون لديها، ثم تلقت هذا العلاج. ففي النماذج التي لم تتلقَّ العلاج، نفقت الحيوانات بعد فترة من الزمن، في حين أن القرود التي تلقت العلاج لا يزال بعضُها على قيد الحياة منذ عدة سنوات، وقد عادت إلى حياتها الطبيعية، وتتمتع بحركات اعتيادية وبقدرات معرفية جيدة.